

نظيف يفر من المناطق المنكوبة بالعريش بعد 5 دقائق خوفاً من غضب مواطنيها



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

21/01/2010

خمس دقائق هي المدة التي استغرقتها زيارة رئيس الوزراء الدكتور أحمد نظيف لمدينة العريش الاربعاء لتفقد ما خلفته السيول من دمار، بعد توصية من حرسه الخاص بسبب تصاعد حدة غضب المواطنين لدى رؤيته اثناء زيارته لمخيم لإيواء الأسر المتضررة داخل مدرسة عباس صالح[] وتعالت هتافات المواطنين قائلين "ارحمونا يرحمكم الله وانتو فين والمساعدات فين"، مما دفع عشرات من رجال الأمن الذين يرتدون ملابس مدنية بدفع المواطنين بعيدا عن الحافلة التي يستقلها رئيس الوزراء[] وكان نظيف قد قتل الثلاثاء من حجم الدمار، قائلا: إنه ليست هناك حاجة لإعلان الأماكن المتضررة مناطق منكوبة[] وزاد من غضب المواطنين انشغال معظم أجهزة المحافظة بالزيارة فى وقت كان يقرب المنطقة التى يزورها نظيف مواطنون يحاولون إنقاذ 4 أطفال سقطوا فى بالوعات الصرف، ولم يساعدهم أحد[] وفى جنوب سيناء أغلق مواطنون غاضبون الطريق الدولى المؤدى إلى مدينة شرم الشيخ، وأشعلوا النيران فى إطارات السيارات، وأطلقوا أعيرة نارية فى الهواء[] وبعد أن فتحو الطريق بعد تدخل شيوخ البدو، أغلقه آخرون ورفضوا فتحه[] وفور وصول نظيف لمطار العريشش توجه إلى ديوان عام محافظة شمال سيناء، حيث ترأس اجتماعا حضره الوزراء المرافقون ومحافظ شمال سيناء مراد موافى استمر لساعة[] ووعد نظيف قبيل مغادرته العريش بتوفير جميع الاحتياجات العاجلة والمطلوبة لمحافظة شمال سيناء لعلاج آثار السيول وتسكين جميع المتضررين فورا وصرف إعانات فورية لهم[] وأكد أنه "تم وضع خطة متكاملة لتنمية شمال سيناء سياحيا وعمرانيا وصناعيا وتحسين وتطوير حالة البنية الأساسية ورفع كفاءة المرافق وتطوير الميناء والعمل على الحد من آثار وأضرار السيول". وشملت الخسائر انهيار أربعة طرق هى الطريق الدولى "العريش - رفح" .. و شارع الجيش وطريق الموقف الجديد وشارع على بن أبى طالب والطريق الدائرى حول مدينة العريش، بخسائر أولية تقدر بنحو 5.2 مليون جنيه[] ولازالت الإحصاءات الرسمية بعدد القتلى والمفقودين غائبة وإن أشار الدكتور عبدالرحمن شاهين المتحدث باسم وزارة الصحة مساء الثلاثاء إلى مقتل 4 وإصابة 41 آخرين، وارتفع العدد إلى 6 أشخاص بعد العثور على جثتين إحداهما لشرطى .

المصدر : مصراوي